﴿وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةٗ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ٥٥﴾ [الزّمر: 55]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قبلَها:

الأمرُ بمجاهدةِ النَّفسِ بعدَ الأمرِ بإسلامِ قيادِها للهِ

لمّا أمرَ ﷺ بإسلامِ القيادِ كلِّه إليه؛ أمرَ بما هو أعلى مِنْ ذلكَ، وهو مجاهدةُ النَّفسِ[1] "باتّباعِ ما أمرهم به - وهو أحسن ما أنزل الله إلى عباده - وباجتناب ما نهاهم عنه، من قبل أن ينزل بهم العذابُ فجأةً، وهم لا يشعرون، ولا ينتظرون وقوعَه حين يغشاهم"[2].

❁ شرحُ المفرداتِ:

1) ﴿أَحۡسَنَ﴾: (حسن) أصلٌ يدلُّ على خلافِ القُبْحِ[3]، ومِنْ ذلكَ: الحَسَنُ، وهو كلُّ مُبهِجٍ مرغوبٍ فيه، والحَسَنةُ يُعبَّرُ بها عن كلِّ ما يَسُرُّ مِنْ نعمةٍ تنالُ الإنسانَ في نفسِه وبدنِه وأحوالِه، والسَّيِّئةُ تُضادُّها، وأكثرُ ما جاءَ في القُرآنِ مِنَ الحُسْنِ فللمُستحسَنِ مِنْ جهةِ البصيرةِ[4]، والمرادُ بالأحسنِ هنا: القرآنُ، أوِ النّاسخُ، أوِ الطّاعةُ[5]، أو هو اسمٌ تفضيلٍ مُستعمَلٌ في معنى كاملِ الحُسْنِ، وليسَ في معنى تفضيلِ بعضِ المُنزَلِ على بعضٍ؛ لأنَّ جميعَ المُنزَلِ حَسَنٌ[6].

2) ﴿بَغۡتَةٗ﴾: (بغت) أصلٌ يدلُّ على مفاجأةِ الشَّيءِ[7] على غفلةٍ، مِنْ حيثُ لا يُحتسَبُ، ومِنْ ذلكَ يقالُ: بَغَتَ كذا فهو باغتٌ[8]، وهذا هو المرادُ هنا. "قال اللّيث: قد باغتَه إذا فاجأه. وقال الله

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 16/ 536.
(2) حومد، أيسر التّفاسير، ص: 3992.
(3) ابن فارس، مقاييس اللغة: (حسن).
(4) الراغب، المفردات: (حسن).
(5) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 27/ 466.
(6) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 24/ 44.
(7) الخليل، العين، وابن فارس، مقاييس اللّغة: (بغت).
(8) الرّاغب، المفردات، والسّمين، عمدة الحفّاظ: (بغت).

جلّ وعزّ: ﴿أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾﴾ [الأنعام: 44]، أي: أخذناهم فجأةً"[1].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

اتِّباعُ الحقِّ المُنَزَّل منَ الله، يدفعُ العذابَ المباغتَ المُطبقَ

ثمَّ يأمرُ اللّٰهُ تعالى بأمرٍ جديدٍ، فيقولُ: واتّبِعوا أحسنَ ما أنزلَهُ اللّٰهُ تعالى إليكُم، وهو القرآنُ، أوِ الطّاعةُ والامتثالُ، أوِ النّاسخُ، مِنْ قبلِ أنْ يأتيَكم عذابُ اللّٰهِ فجأةً وأنتُم لا تعلمونَ بهِ، فيكونَ أشدَّ عليكُم؛ لأنَّ مباغتةَ العقابِ شديدةٌ[2].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

بلاغةُ عطفِ جملة ﴿وَٱتَّبِعُوٓاْ﴾:

مفهومُ الإنابةِ يشملُ مجاهدةَ النّفس واتّباعَ الشَّرع

عُطِفَ قولُ الحقِّ ﷻ: ﴿وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم﴾ على ما قبلَهُ؛ للتّنبيهِ على أنَّ الإنابةَ إلى اللّٰهِ تعالى والإسلامَ لهُ لا يكفيانِ لمَنْ أرادَ النَّجاةَ التّامَّةَ، بل لا بدَّ مِن انضمامِ مجاهدةِ النَّفسِ إليهما[3]، واتِّباعِ أحسنِ ما جاءَ بهِ الشَّرعُ. "أي: واتّبعوا هذا القرآنَ الكريم، الّذي هو أحسنُ ما أنزله سبحانه إليكم، بسبب ما اشتمل عليه من هداياتٍ ساميةٍ، ومن تشريعاتٍ حكيمةٍ، ومن آدابٍ قويمةٍ، فإنّ اتّباع ما اشتمل عليه هذا القرآنُ من توجيهات يُؤدّي إلى السّعادة في الدّنيا والآخرة"[4].

دلالةُ الأمرِ بالاتِّباعِ ﴿وَٱتَّبِعُوٓاْ﴾:

دلالةُ الأمرِ على الوجوبِ مُبينةٌ عنْ قطعيّةِ الإلزامِ بالاتّباعِ

الأمرُ بالاتِّباعِ في قولِهِ ﷻ: ﴿وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم﴾ للوجوبِ؛ لأنَّهُ الأصلُ، ولا صارفَ عنهُ هنا، وفي ذلكَ تنبيهٌ لمَنْ أرادَ الفوزَ بالرِّضوانِ والنَّجاةَ مِنَ العذابِ أنَّهُ ينبغي عليهِ أنْ يسلكَ سبيلَ اتِّباعِ الشَّرعِ، وحملِ النَّفسِ على ذلكَ بالصَّبرِ والمجاهدةِ.

(1) الأزهريّ، تهذيب اللّغة: (بغت).
(2) ابن جرير، جامع البيان: 21/ 312، والمراغيّ، تفسير المراغي: 24/ 24.
(3) البقاعيّ، نظم الدّرر: 16/ 536.
(4) طنطاويّ، التفسير الوسيط: 12/ 239.

نكتةُ التَّعبيرِ بصيغةِ الافتعالِ:

عُبِّرَ بصيغةِ الافتعالِ في قولِهِ تعالى: ﴿وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم﴾، ولم يُقَلْ: (واتْبَعوا)؛ لِما تدلُّ عليهِ هذهِ الصّيغةُ مِنَ التَّكلُّفِ ومعالجةِ النَّفسِ[1]، وحثِّها على السَّيرِ في رِكابِ الشَّرعِ.

دلالةُ ﴿أَحۡسَنَ﴾ بينَ التَّفضيلِ وعدمِهِ:

القرآنُ أحسنُ الحديثِ وما في القرآنِ كلُّه حَسَنٌ

يحتملُ أنْ تكونَ صيغةُ التَّفضيلِ في قولِهِ تعالى: ﴿وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم﴾ على بابِها، والمرادُ بالأحسنِ: القرآنُ؛ فهو أحسنُ الحديثِ، والمعنى: واتِّبعوا القرآنَ، أوِ المرادُ: الاعتمادُ على النّاسخِ دونَ المنسوخِ[2]، أوِ المرادُ: ما تضمَّنَ الإرشادَ إلى خيرِ الدّارينِ دونَ القصصِ ونحوِها، أوِ العزائمُ دونَ الرُّخَصِ[3]. قال ابنُ عاشور: "وأحسنُ: اسمُ تفضيلٍ مُستعمَلٌ في معنى كامل الحسن، وليس في معنى تفضيل بعضِه على بعض، لأنّ جميع ما في القرآن حسنٌ، فهو من باب قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ﴾ [يوسف: 33][4]، وأيًّا ما كانَ ففي الكلامِ ما لا يخفَى مِنَ التَّرغيبِ باتِّباعِ القرآنِ.

دلالةُ الأداةِ ﴿مَآ﴾ في السّياق:

اتِّباعُ الأحسنِ كمالٌ والتزامٌ

﴿مَآ﴾ في قولِهِ ﷻ: ﴿وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم﴾ موصولةٌ تفيدُ العمومَ، والمعنى: واتّبعوا أحسنَ جميعِ الَّذي أُنزِلَ إليكُم، والنّاسُ متفاوتونَ في درجاتِ امتثالِهم لهذا الأمرِ، وكمالُ الإيمانِ يحثُّ على التَّمسُّكِ بأذيالِ العمومِ.

دلالةُ الإضافةِ في ﴿أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ﴾:

إضافةُ ﴿أَحۡسَنَ﴾ إلى ﴿مَآ أُنزِلَ﴾ في قولِ الباري ﷻ: ﴿وَٱتَّبِعُوٓاْ

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 16/ 536.
(2) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 27/ 466، والقرطبيّ، الجامع لأحكام القرآن: 15/ 270.
(3) الآلوسيّ، روح المعاني: 12/ 271.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 24/ 44.

﴿أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم﴾ مِنْ إضافةِ الصِّفةِ إلى الموصوفِ[1]؛ والمعنى: واتَّبِعوا المُنزَلَ الأحسنَ.

نكتةُ بناءِ ﴿أُنزِلَ﴾ للمفعولِ:

لا يُتصوَّرُ إنزالُ الوَحْيِ مِنْ غيرِ اللهِ

بُنِيَ ﴿أُنزِلَ﴾ في قولِهِ ﷻ: ﴿وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم﴾ للمفعولِ؛ للعلمِ بالفاعلِ، وهو اللهُ ﷻ؛ إذِ الوَحْيُ منهُ، ولا يُتصوَّرُ مِنْ غيرِهِ، وفي ذلكَ تعظيمٌ للمُنزِلِ ببيانِ تفرُّدِهِ بهذا الأمرِ، وتعظيمٌ للمُنزَلِ أيضًا.

بلاغةُ التَّعبيرِ بالماضي ﴿أُنزِلَ﴾:

المُنزَلُ مُتحقِّقٌ بفعلِ مَن يملكُ ماضيَ الزّمنِ وآتيَه

عُبِّرَ بصيغةِ الماضي في قولِهِ ﷻ: ﴿أُنزِلَ إِلَيۡكُم﴾؛ للدَّلالةِ على تحقُّقِ المُنزَلِ المأمورِ باتِّباعِهِ، وبيانِ أنَّهُ أمرٌ قد عرفَهُ المُخاطَبونَ دونَ شُبْهةٍ، فعليهِم المبادرةُ إلى اتِّباعِهِ؛ إذ ليسَ بعدَ اتِّضاحِ سبيلِ الحقِّ إلّا سلوكُهُ.

دلالةُ الحرفِ (إلى) في السّياقِ:

(إلى) في قولِ الباري ﷻ: ﴿أُنزِلَ إِلَيۡكُم﴾ لانتهاءِ الغايةِ[2]، فتفيدُ أنَّ غايةَ الوَحْيِ المُنزَلِ هي المُخاطَبونَ المُكلَّفونَ بالعملِ بهِ، وإذ قد وصلَ إليهِم فعليهِم اتِّباعُ أحسنِهِ.

دلالةُ ﴿مِّن﴾ في السّياقِ المُحكَمِ:

﴿مِّن﴾ في قولِ اللهِ ﷻ: ﴿أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُم﴾ لابتداءِ الغايةِ، فتفيدُ أنَّ ابتداءَ الحقِّ والخيرِ والوَحْيِ منهُ ﷻ.

بلاغةُ إظهارِ لفظِ الرُّبوبيَّةِ في موضعِ إضمارِهِ:

حقُّ اللهِ المُنعِمِ، اتِّباعُ هَدْيِهِ، والتزامُ نهجِه

مُقتضَى الظّاهرِ أنْ يقالَ: (أُنزِلَ إليكُم منهُ)؛ لتقدُّمِ ذكرِ لفظِ الرَّبِّ، لكنْ عُدِلَ عنِ الإضمارِ إلى الإظهارِ في قولِ الباري ﷻ: ﴿أُنزِلَ

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 24/ 44.
(2) البقاعيّ، نظم الدّرر: 16/ 536.

﴿إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُم﴾؛ لزيادةِ التَّرغيبِ في اتِّباعِ الأحسنِ؛ إذ هو شديدٌ على النَّفسِ، ووجهُ التَّرغيبِ: أنَّ لفظَ الرَّبِّ يُنبِئُ بحسَبِ وضعِهِ اللُّغويِّ عنِ الإحسانِ، وجزاءُ الإحسانِ الاتِّباعُ للمُحسِنِ، أي: أُنزِلَ إليكُم مِنَ الَّذي لم يزلْ يُحسِنُ إليكُم وأنتم تبارزونَهُ بالمعاصي[1].

نكتةُ إضافةِ الضّمير في ﴿رَّبِّكُم﴾:

إضافةُ الرَّبِّ إلى ضميرِ المخاطَبينَ في قولِهِ تعالى: ﴿أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُم﴾؛ لحثِّهم على المسارعةِ في اتِّباعِ أحسنِ المُنزَلِ؛ إذ هو اتِّباعٌ لِما أنزلَهُ المُحسِنُ إليهِم، المُتفضِّلُ عليهِم.

دلالةُ ﴿مِّن﴾ في ﴿مِّن قَبۡلِ﴾:

﴿مِّن﴾ في قولِ اللهِ ﷻ: ﴿مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ﴾ لابتداءِ الغايةِ، فتفيدُ معَ لفظِ القَبليَّةِ وجوبَ ابتداءِ الاتِّباعِ لأحسنِ المُنزَلِ قبلَ زمنِ إتيانِ العذابِ، وإنَّما يعجلُ مَنْ يخشَى الفَوْتَ، والعاقلُ لا يَدَعُ سبيلًا للنَّجاةِ إلّا سلكَهُ، ولا يُفوِّتُ على نفسِهِ الفُرصةَ. والمعنى: من قبْلِ أن يفاجئَكم العذابُ وأنتم غافلون عنه لا تشعرون به، حيث يأتيهم بغتةً في الدّنيا بالقتل والأسر والخوفِ والقهرِ والجدْب، لا عذاب الآخرة ولا الموت؛ لأنّه لم يُسند الإتيان إليه[2].

مِن اتّقى العذابَ، نجا في الدّنيا ويومِ الحساب

نكتةُ التَّعبيرِ بالمضارعِ ﴿يَأۡتِيَكُمُ﴾:

عُبِّرَ بصيغةِ المضارعِ في قولِهِ ﷻ: ﴿مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ﴾؛ للإعلامِ بوعيدٍ قريبٍ يكونُ في المستقبلِ إنْ لم يتَّبِعِ المُخاطَبونَ أحسنَ ما أُنزِلَ إليهِم مِنْ ربِّهم، وفي ذلكَ تنبيهٌ على أنَّ النَّجاةَ لا تزالُ في حيِّزِ الإمكانِ.

النَّجاة في حيِّزِ الإمكانِ لِمَن اتّبع الهدى بإحسان

بلاغةُ تعريفِ العذابِ:

تعريفُ العذابِ في قولِهِ جلَّ مِنْ قائلٍ: ﴿مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 16/ 537، والآلوسيّ، روح المعاني: 12/ 271.
(2) القِنَّوجيّ، فتحُ البيان: 12/ 135.

اتِّباعُ الحقِّ يَقي عذابَ الدُّنيا والآخرةِ

﴿ٱلْعَذَابُ﴾ تعريفُ الجنسِ، وهو يقتضي أنَّهم إنْ لم يتَّبِعوا الأحسنَ يأتِهم العذابُ، والعذابُ منهُ ما يحصلُ في الدُّنيا إنْ شاءَهُ اللهُ، وهو خاصٌّ بالمشركينَ، وأمّا المسلمونَ فقدِ استعاذَ لهُم منهُ الرَّسولُ ﷺ، ومنهُ ما يحصلُ في الآخرةِ[1].

سرُّ التَّعبيرِ بالعذابِ دونَ العقابِ:

مَنْ سلّط الله عليه نقمتَه أزالَ العذابُ مَسَرَّتَهُ

عُبِّرَ بالعذابِ دونَ العقابِ في قولِهِ جلَّ شأنُهُ: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ﴾؛ لِما تدلُّ عليهِ هذه الكلمةُ بالنَّظرِ إلى أصلِ وضعِها، مِنْ إزالةِ كلِّ ما فيهِ مَسَرَّةٌ للمُعذَّبِ، والمعنى: مِنْ قبلِ أنْ يأتيَكم الأمرُ الَّذي يزيلُ ما يَعْذُبُ ويَحْلو لكُم في الدُّنيا أو في الآخرةِ[2].

بلاغةُ الحالِ بلفظ ﴿بَغْتَةً﴾:

أشدُّ العذابِ ما أتَى بغتةً بحقّ فأهلكَ ومَحَقَ

جيءَ بالحالِ ﴿بَغْتَةً﴾ في قولِ الباري ﷻ: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ بَغْتَةً﴾؛ لزيادةِ التَّخويفِ والتَّهديدِ؛ لأنَّ العذابَ إذا جاءَ فجأةً وعلى غيرِ موعدٍ يكونُ أشقَّ على النُّفوسِ[3]، فعذابُ الدُّنيا يحلُّ بغتةً، وعذابُ الآخرةِ كذلكَ؛ لأنَّهُ تظهرُ بوارقُهُ عندَ البعثِ[4].

دلالةُ الواوِ في ﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾:

لا رادَّ لعذابِ اللهِ إذا حلّ إلّا حفظُه ﷻ

الواوُ في قولِهِ تعالى ذكرُهُ: ﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ للحالِ، والجملةُ حاليَّةٌ، جيءَ بها لزيادةِ التَّخويفِ والوعيدِ؛ والمعنى: ليسَ عندَكم شعورٌ بإتيانِهِ لا في حالِ إتيانِهِ ولا قبلَهُ بوجهٍ مِنَ الوجوهِ؛ لفَرْطِ غفلتِكم، فلا تتأهَّبونَ لهُ، فيكونُ أفظعَ ما يكونُ على النَّفسِ[5].

نكتةُ التَّعبيرِ بالجملةِ الاسميَّةِ:

غفلةُ المخاطَبينَ علّةُ ورودِ العذاب وهم غيرُ شاعرين

عُبِّرَ بالجملةِ الاسميَّةِ في قولِهِ ﷻ: ﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾؛ لتأكيدِ

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 24/ 44.
(2) البقاعيّ، نظم الدّرر: 16/ 537.
(3) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 27/ 466، والبقاعيّ، نظم الدّرر: 16/ 537.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 24/ 44.
(5) البقاعيّ، نظم الدّرر: 16/ 537، وأبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 7/ 260.

غفلةِ المخاطَبينَ وعدمِ تيقُّظِهم للعذابِ المُهدَّدِ بهِ. "أي ليس عندكم شعورٌ بإتيانه، لا في حال إتيانه ولا قبْلَه بوجه من الوجوه، لفرط غفلتِكم، ليكون أفظعَ ما يكون على النّفس، لشدّة مخالفتِه، لِما هو مستقرّ فيها، وهي متوطّنةٌ عليه من ضدّه"[1].

غرضُ تقديمِ المُسنَدِ إليهِ على المُسنَدِ الفعليّ:

غفلةُ المخاطَبينَ، مُؤكَّدةٌ بيقين

قُدِّمَ المُسنَدُ إليهِ (أنتُم) على المُسنَدِ الفعليِّ ﴿لَا تَشْعُرُونَ﴾ في قولِ الباري ﷻ: ﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾؛ لإفادةِ تَقَوّي الحكم؛ لأنَّ الإخبارَ عنِ المخاطَبينَ بعدمِ الشُّعورِ حُكْمٌ عليهم بهِ، وفي ﴿لَا تَشْعُرُونَ﴾ ضميرٌ راجعٌ للمخاطَبينَ، فيفيدُ نسبةَ عدمِ الشُّعورِ إليهم مرَّةً أخرى، كأنَّهُ قد قيلَ مرَّتينِ: وأنتم لا تشعرونَ، وأنتم لا تشعرونَ.

نكتةُ التَّعبيرِ بالمضارعِ المنفيِّ:

استمرارُ الغفلةِ إلى نزولِ التّعذيبِ مُستقبحٌ معيبٌ

عُبِّرَ بالمضارعِ المنفيِّ في قولِهِ عزَّ مِنْ قائلٍ: ﴿لَا تَشْعُرُونَ﴾؛ للتَّنبيهِ على أنَّ عدمَ شعورِ المخاطَبينَ أمرٌ مُتجدِّدٌ مُستمِرٌّ، وفي ذلكَ زيادةُ ذمٍّ لهُم وتوبيخ، وزيادةُ تقبيحٍ لحالِهم، أو لتصويرِ حالِهم عندَ نزولِ العذابِ بهِم بأنَّهم لاهونَ غافلونَ عنهُ.

نكتةُ حذفِ مُتعلَّقِ ﴿لَا تَشْعُرُونَ﴾:

بيانُ أنّ عدمَ الشّعورِ هو الغفلةُ عنِ العذابِ

الظّاهرُ أنَّ متعلَّقَ ﴿لَا تَشْعُرُونَ﴾ محذوفٌ إيجازًا؛ لظهورِهِ مِنَ السّياقِ، ومراعاةً للفواصلِ، والتَّقديرُ: وأنتم لا تشعرونَ بمجيءِ العذابِ[2]. ويحتملُ أنْ يكونَ الفعلُ المُتعدّي قد نُزِّلَ منزلةَ اللّازمِ، والتَّقديرُ: وأنتم لستُم مِنْ أهلِ الشُّعورِ، وفي ذلكَ مبالغةٌ في الذَّمِّ والتَّوبيخِ.

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 16/ 537.

(2) البيضاويّ، أنوار التّنزيل: 5/ 46، وأبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 7/ 260.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الخمسون،
سورة الزُّمر من الآية 05 إلى الآية 72
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الخمسون، سورة الزُّمر من الآية 05 إلى الآية 72
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 50 ، 822 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-643-81-4
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 50 : المجلد الخمسون، سورة الزُّمر من الآية 05 إلى الآية 72.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-643-81-4
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-1291842 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»